



الأمانة العامة

ج 15-16 / 01/(04/19)01 - ت (0224)

الاجتماع الأول

لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة
والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية
(مقر الأمانة العامة للجامعة: 3-4/4/2019)

التقرير والتوصيات

موقع جامعة الدول العربية
www.leagueofarabstates.net

البريد الالكتروني للإدارة
tratou.dept@las.int

”ملحوظة”

**يمكن الحصول على نسخ إضافية من وثائق الاجتماع
بالدخول على البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية
على الرابط التالي :- www.leagueofarabstates.net
وحسب التسلسل التالي
المجالس الوزارية – المجلس الوزاري العربي للسياحة – لجان المجلس
عام 2019 - تقارير**



الأمانة العامة

الاجتماع الأول

لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة

والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية

((مقر الأمانة العامة للجامعة: 3-4/4/2019))

- بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تم عقد الاجتماع الأول لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية وذلك يومي 3-4/4/2019 بمقر الأمانة العامة للجامعة.
- شارك في الاجتماع وفود تمثل (9) دول من فريق العمل والمنظمة العربية للسياحة، إضافة إلى وفد الأمانة العامة للجامعة برئاسة الدكتورة/ دينا الظاهر مدير إدارة النقل والسياحة. (مرفق قائمة بأسماء السادة المشاركين).
- افتتحت الدكتورة دينا الظاهر- مدير إدارة النقل والسياحة، أعمال الاجتماع ورحبت بالسادة المشاركين، وتنفيذاً لقرار الاجتماع المشترك لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية بتشكيل فريق العمل المشار إليه برئاسة المملكة العربية السعودية، فقد تولى السيد/ عبد الرحمن الجساس- المدير التنفيذي لبرنامج خادم الحرمين للعاية بالتراث الحضاري رئيس وفد المملكة العربية السعودية رئاسة أعمال الاجتماع الأول لفريق العمل.
- استعرض السيد رئيس الجلسة المحاور السبعة التي تضمنتها آلية التنفيذ في وثيقة المبادرة :
 - المحور الأول: تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية،
 - المحور الثاني : تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي.
 - المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية.
 - المحور الرابع: التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي.
 - المحور الخامس : الأنظمة و التشريعات.
 - المحور السادس : تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية.
 - المحور السابع : استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية.

- وفي هذا الشأن تم استعراض وثيقتين مقترحتين للعمل بموجبهما (مرفق صورتيهما):

- وثيقة مقدمة من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية : وتتضمن مصفوفة لأهم الفعاليات التراثية خلال عام 2019 في الدول العربية، وقد اتفق فريق العمل على أن تقوم كل دولة باستيفاء البيانات والفعاليات التراثية الخاصة بها في المصفوفة وموافاة الأمانة العامة بها خلال شهرين من تاريخه.
- وثيقة مقدمة من الأمانة العامة حول الرؤية المقترحة لآلية تنفيذ المبادرة: وقد اتفق فريق العمل على الأخذ بالوثيقة المقترحة من الأمانة العامة للجامعة واعتبارها الأساس في عمل الفريق في الاجتماعات القادمة وبما تضمنتها الوثيقة من الموضوعات التي لها طابع الأولوية في التنفيذ، والتي تتمثل فيما يلي:

المحور الأول: تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

7. تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).
8. تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الأبحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.
14. تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس،

المحور الثاني: تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي.

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

10. اعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العاملين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في احدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (ادارة المتاحف، وادارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض واساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفي، و برامج وورش عمل في التربية المتحفية) (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).

المحور الرابع: التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي.

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

2. إعداد أجنحة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والإعلامية.

5. الاتفاق على رزمة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).

9. إنشاء بوابة إلكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للمتلقى أو الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.

المحور الخامس: الأنظمة والتشريعات:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

2. وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.

7. اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول ادارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناءً على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر او غير مباشر.

المحور السادس: تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

3. التوأمة بين السياحة و التراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
4. إعداد أجندة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
5. العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
9. العمل على تعزيز الأمن السياحي.
13. العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة الجامعة، بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهريب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري. (يتولى حالياً مجلس وزراء الداخلية العرب إعداد مشروع قانون عربي استرشادي لمكافحة سرعة الأثار من خلال لجنة تضم مجلس وزراء الداخلية والعدل والسياحة في الدول العربية)

المحور السابع: استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

العناصر ذات الأولوية في التنفيذ:

4. العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).
8. انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية. (تم رفع توصية بهذا الشأن إلى المكتب التنفيذي في دورته القادمة).
9. انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.
10. وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع المواثيق والمعايير الدولية.

**وفي نهاية المناقشات والمداوولات اتفق فريق العمل على رفع التوصيات التالية إلى
المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته القادمة (يونيه : 2019)
للنظر في إقرارها والعمل بمقتضاها.**

أولاً: دعوة وزارات السياحة والثقافة في الدول العربية إلى ما يلي:-

1. موافاة الامانة العامة للجامعة بالتجارب العملية والملاحظات والمقترحات حول مختلف المحاور التي تضمنتها المبادرة، وذلك في موعد غايته شهرين من تاريخه.
2. تسمية ضابط اتصال في كل وزارة لمتابعة تنفيذ المبادرة وموافاة الامانة العامة بأسمائهم ووسائل الاتصال المتاحة بهم.
3. موافاة الامانة العامة خلال شهرين من تاريخه بأهم الفعاليات الوطنية ومكوناتها في مجال السياحة الثقافية خلال عام 2019.
4. موافاة الامانة العامة بمقترحات لمسارات سياحية ثقافية محددة تربط الدول العربية (طرق التجارة، طرق الحج ، مسارات العواصم التاريخية...) تمهيداً لمناقشتها في الاجتماع القادم لفريق العمل.
5. تخصيص عام 2020 للتوعية بالتراث الحضاري العربي، على أن تخصص كل دولة نسبة من المحتوى في حملات وفعاليات وبرامج التوعية للتراث في البلدان العربية الأخرى .
6. استطلاع مرنيات الدول العربية والصناديق العربية المتخصصة واليونسكو بشأن إنشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي وآليات تمويله والبدائل المتاحة له وطرح هذا الموضوع ضمن أعمال منتدى الاستثمار للتراث الحضاري والثقافي.

ثانياً: تكليف المنظمة العربية للسياحة بالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمتاحف (أيكوم العربية) لتطوير وتنفيذ برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة.

ثالثاً: الطلب من المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي في مملكة البحرين موافاة الأمانة العامة بما يلي:-

1. تصور مقترح بشأن الملتقى العربي للاستثمار (B2B) في مواقع التراث الثقافي على أن تقوم الأمانة العامة بتعميمه على الدول العربية ودعوتها لتقديم ملاحظاتها حول المقترح خلال شهرين من تاريخه، تمهيداً لعرضه على الاجتماع المشترك الثاني لأصحاب المعالي وزراء السياحة ووزراء الثقافة في الدول العربية (تونس: 2019).
2. إعداد مشروع وثيقة الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية في الدول العربية وموافاة العامة به تمهيداً لعرضه على الاجتماع المشترك المشار إليه أعلاه .

المرفقات



الأمانة العامة

قائمة بأسماء السادة المشاركين في

الاجتماع الأول

لفريق عمل متابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة

والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية

((مقر الأمانة العامة للجامعة: 3-4/4/2019))

الاجتماع الأول
لمتابعة تنفيذ مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري
والثقافي في الدول العربية

((مقر الأمانة العامة للجامعة : 3-2019/4/4))

المملكة الأردنية الهاشمية

سعادة الأستاذة /حنان مصطفى عمر دغمش مديرة مديرية التراث/ وزارة الثقافة

ت: 00962799057003

ف: 065607381

Email: hanan.dogmosh@culture.gov.jo

الإمارات العربية المتحدة

السياحة

سعادة الاستاذ/ عبد الله صالح الحمادي مدير البرنامج الوطني للسياحة

ت: 00971501172222

Email: aalhammadi@economy.ae

الثقافة

سعادة الاستاذة/ ابتسام سيف الزعابي مدير مشاريع _ وزارة الثقافة وتنمية المعرفة

ت: 00971553369977

Email: esalzaabee@mckd.gov.ae

مملكة البحرين

السياحة

سعادة الشيخ/ حمد بن منذر آل خليفة منسق مشاريع

ت: 009733999933

Email: halkhalifa@btea.bh

الثقافة

سعادة السيد/ خليفة بن أحمد آل خليفة مدير إدارة الآثار والمتاحف

ت: 0097317298715

ف: 0097317297871

Email: k.alkhalifa@culture.gov.bh

الاستاذة/ هبة الله مصطفى عبد العزيز

مستشارة السياحة الثقافية

ت: 0096899426842

Email: heba.aziz@gutech.edu.om

الجمهورية التونسية

سعادة الاستاذة / سلوى عبد الخالق

مديرة بوزارة الثقافة بتونس

ت: 0021698830051

ف: 0021671560571

Email: a.ksaloua@yahoo.fr

الاستاذ / خميس البوزيدي

مستشار المندوبية التونسية

ت: 01116480321

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سعادة الأستاذ / بوغديري هشام

ملحق بالمندوبية

Email: hichem.ambalcairo@gmail.com

المملكة العربية السعودية

سعادة الأستاذ / عبد الرحمن الجساس

المدير التنفيذي لبرنامج خادم الحرمين للغة

بالتراث الحضاري

ت: 00966505283934

Email: jassasa@sctth.gov.sa

الاستاذ/ بدر ناصر الحمدان

المدير العام لمركز التراث العمراني الوطني

ت: 00966505121468

Email: hamdanbn@sctth.gov.sa

الاستاذ/ ماجد مسعود المطيري

اخصائي تعاون دولي

ت: 00966505298877

Email: mutirim@sctth.gov.sa

جمهورية السودان

سعادة الاستاذ/ خالد أحمد عبد الله أحمد

مدير عام ادارة الثقافة والمهرجانات

ت: 00912313990

Email: abosalab123@gmail.com

عضو لمندوبية الدائمة لجمهورية السودان

ت: 01150945996

Email: abdalladakeen@gmail.com

الاستاذ/ عبد الله محمد علي العوض

جمهورية مصر العربية

السياحة

سعادة الدكتورة/ سها بهجت

مستشار وزيرة السياحة للتدريب

ت: 0226868416

Email: sohabahgat3@gmail.com

معاون وزيرة السياحة

ت: 01001513073

ف: 0226859551

Email: r.samir@tourism.gov.eg

ف: 0226859551

الاستاذة / ريهام سمير

الثقافة

سعادة الأستاذ الدكتور/ فتحي عبد الوهاب عثمان

رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية

ت: 01005276161

Email: d.fathy@cdf.gov.eg

سعادة الاستاذ/ محمد محمود سليمان

نقطة الاتصال المركزية لدى المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

ت: 01004454420

Email: moh.soliman@tas.gov.eg

المملكة المغربية

سعادة السيدة/ هند الشيخ

مستشارة بالمندوبية

ت: 01024088537

Email: hind.chaih@gmail.com

المنظمة العربية للسياحة

سعادة السيد/ أحمد عبد الله أبو عامر

مستشار الرئيس

ت: 01222159994

Email: draabouamer@gmail.com

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية:

القطاع الاقتصادي (إدارة النقل والسياحة)

سعادة الدكتورة/ دينا الظاهر

مدير إدارة النقل والسياحة

ت: 0020225750511

ف : 0020225740331

Email: tratou.dept@las.int

الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة

الاستاذة/ سناء عمر أحمد

الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة

الاستاذة/ بسمة احمد عبدالله

الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة

الاستاذ/ سيف بكر

القطاع الاجتماعي (إدارة الثقافة)

الاستاذة/ سميرة العشيرى

إدارة الثقافة

السيدة/ هبة صابر خليل

إدارة الثقافة

**مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري
والثقافي في الدول العربية**

• انطلاقاً من الهوية الإسلامية والعربية كونها نقطة التقاء مشتركة بين جميع الدول العربية، والعمل على تعزيزها لدى النشء خصوصاً في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه الأجيال الناشئة وتهدد هويتها وثقافتها الأصيلة.

• وتفعيلاً لنتائج اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الوزاري العربي للسياحة، التي عقدت في مدينة القاهرة بتاريخ 18/3/1439هـ (6/12/2017م)، وإلى ترحيب أصحاب السمو والمعالي الوزراء المشاركين في هذه الدورة باقتراح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، بإيجاد آليات مناسبة للتلاقح بين قطاعي السياحة والثقافة على المستوى العربي، من خلال تعزيز الالتقاء بين عناصر الثقافة (المؤسسات الأدبية، والمكتبات، والفنون التشكيلية والتطبيقية والأدائية) والسياحة والتراث الوطني (الآثار، والمتاحف، والتراث العمراني، والحرف والصناعات اليدوية)، وهو ما سيسهم - بإذن الله - في بناء شراكة فاعلة بين الجهات المعنية بالسياحة وتلك المعنية بالثقافة في الدول العربية، والاتفاق على طريقة مناسبة لاعتماد السياحة محركاً رئيساً للتعريف بالتراث الثقافي في الوطن العربي، وركيزة أساسية للمحافظة عليه واستثماره وتطويره، وذلك بالاهتمام بمواقع التاريخ والتراث والحضارة العربية، والعمل على إعادة المكانة لها في قلوب المواطنين بالدول العربية، وتوظيفها لخدمة السياحة البيئية العربية.

• تم الاتفاق بين وزراء السياحة في الدول العربية على تبني هذا المقترح المهم، وأن يتم البدء بتفعيله من خلال عقد لقاء ثنائي يجمع وزراء السياحة في الدول العربية بنظرائهم وزراء الثقافة، لدراسة هذا المقترح بصورة موسعة ومركزة، والاتفاق على الهدف الرئيس من وراء تبنيه، واستعراض مكانم القوة والضعف، وآليات العمل المناسبة لإنجاز هذا المشروع القومي الرائد.

• بدأت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للسياحة بجامعة الدول العربية بالعمل على تفعيل هذا المقترح، وطلبت مشاركة المملكة - ممثلة بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني - في الاجتماع التنسيقي الذي عقد لهذا الغرض بتاريخ 24 يناير 2018م، وشارك فيه الإدارات المعنية بالجامعة، ومنظمات العمل العربية

المتخصصة، انطلاقاً من كون المملكة صاحبة فكرة المشروع، ولها تجربة جيدة في تنفيذه على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكان لها مشاركة متميزة في المؤتمر الدولي للسياحة والثقافة الذي عُقد في مدينة سيام ريب في كمبوديا (2015م)، بتنظيم مشترك من قبل منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية ومنظمة اليونسكو، والمؤتمر الدولي الثاني الذي نظّمته هاتين المنظمتين في مدينة مسقط بسلطنة عمان (2017م).

● رحبت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية في المشاركة بهذا الاجتماع، ورأت أنه من المناسب أن يركز الاجتماع على المحاور التالية:

أولاً - فكرة إيجاد تلاقٍ بين قطاعي السياحة والثقافة في الوطن العربي:

(أ) الهدف من عقد اللقاء الثاني بين قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية:

● إعداد رؤية خاصة بأوجه التلاقٍ بين قطاعي السياحة والتراث الثقافي في الدول العربية، من أجل ربط المواطن بتاريخ وطنه، وتعرفه على الملامح التاريخية والتراثية التي تتميز بها الدول العربية، وتوظيف ذلك لخدمة القطاع السياحي العربي، وتحفيز السياحة العربية البينية.

(ب) القوة التي يتميز بها قطاعي السياحة والثقافة في الوطن العربي:

● يتميز التراث الثقافي في الوطن العربي بتنوع مصادره، وغزارة وتكامل محتواه، فالمنطقة العربية هي أرض الديانات السماوية، ومهد التاريخ، وملتقى الحضارات العريقة، والتراث العربي الأصيل.

(ت) الفرص المتاحة:

● للتراث الثقافي العربي فرص عديدة لإعادة الأحياء التراث والتنمية، فحكومات الدول العربية لديها الرغبة في إحياء تراثها، وتوظيفه بما يخدم التأكيد على جهودها لتعزيز الهوية الثقافية العربية، وتعريف دول العالم بها.

• تعدد موارد التراث الثقافي العربي، وتوفر رؤوس الأموال التي تعتبر حافزاً مهماً للتوظيف والاستثمار المناسبين في تطوير المشاريع المرتبطة بالسياحة الثقافية في الدول العربية، التي من المهم التركيز عليها في الفترة المستقبلية كونها ستكون اداة جذب مهمة لاستقطاع السياح الدوليين الى المنطقة العربية.

ث) الصعوبات التي تواجه قطاع السياحة الثقافية في الوطن العربي:

على الرغم من كثرة وتنوع المقدرات الثقافية في الوطن العربي والتي تعود الى عصور وعهود قديمة جداً، وكذلك ونظراً لتوفر الفرص الواعدة لتنمية التراث الثقافي العربي، إلا أنه لا تزال هناك بعض مكامن الضعف، وأوجه القصور التي يجب ان يتعاون القائمين على قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية التعامل معها بالسرعة المطلوبة، وتتركز فيما يلي:

• ضعف مستوى الوعي والادراك المجتمعي بأهمية التراث الثقافي، ومدى ارتباط ذلك بالهوية الوطنية العربية.

• قلة المعرفة وعدم تأهيل الموارد البشرية الكافية للاضطلاع بدور أكبر في هذا المجال.

• غياب/ ضعف السياسات الإعلامية العربية، وقصور المتوفر منها حالياً لإظهار أهمية التراث الثقافي العربي بصورته الحقيقية.

• عدم الاهتمام الكافي بمواقع التراث الثقافي في بعض الدول العربية، والاستثمار فيها وتحسينها وتطويرها وإعادة الترميم والنشر عنها داخلياً وخارجياً، وذلك نتيجة قلة الموارد المالية الموجهة لهذا القطاع، والتي نتج عنها عدم وجود خطط مستدامة لتحسين بعض المواقع، وتطويرها، وتوظيفها لخدمة السياح والزائرين لها من داخل تلك الدول وخارجها.

• ضعف مستوى التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بالسياحة والثقافة فيما بين الدول العربية، وفيما بينها وبين المنظمات العربية والعالمية ذات العلاقة للاستفادة من خبراتها، وتجاربها في هذا المجال.

• عدم وصول نتائج الجهود التي تقوم بها بعض منظمات العمل العربية، التي تعمل في هذا المجال، إلى شريحة كبيرة من مواطني الدول العربية، وقطاع المستثمرين ورجال الأعمال الراغبين في توظيف استثماراتهم في مجالات السياحة المرتبطة بالمواقع الثقافية والتراثية والتاريخية التي يزخر بها الوطن العربي.

ج) التحديات:

يتعرض التراث الثقافي في الدول العربية للعديد من المخاطر والتحديات، من أهمها:

- ظاهرة العولمة والحدثة التي تتعرض لها المدن والمجتمعات العربية المختلفة، وما ينجم عنها من تأثيرات على اللغة العربية المشتركة التي تعد أحد أهم جوانب الهوية العربية الأصيلة.

- تأثر التراث الثقافي العربي بالتقلبات السياسية، والاقتصادية، والمالية، والظروف العالمية والمحلية.

- التحولات في التركيبة الاجتماعية للمجتمعات العربية، التي تعد من المخاطر التي تعترى عملية حماية موارد التراث الثقافي، وتنميتها، وتوظيفها بصورة اقتصادية تخدم المجتمعات العربية.

ثانياً - المحاور الرئيسية للقاء المقترح بين وزراء السياحة والثقافة في الدول العربية:

تري الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة أن المحاور الرئيسية التي يجب التركيز عليها في التحضير للقاء بين وزراء السياحة ونظرائهم وزراء الثقافة في الدول العربية تتلخص فيما يلي:

- تطوير الفعاليات السياحية والثقافية والتراثية، وكذلك الحرف والصناعات اليدوية المشتركة فيما بين الدول العربية.

- تعزيز الدور الذي تقوم به (المتاحف، ودور السينما، ومراكز البحوث والدراسات، والمهرجانات والفعاليات السياحية) التي تنظمها الدول العربية في تحفيز وتطوير العلاقة بين قطاعي السياحة والثقافة في الوطن العربي، وذلك بجعلها قناة رئيسة لتعريف المواطن العربي، والزائر/ السائح الخارجي (على حد سواء) بما يحتويه الوطن

العربي من مقومات وإمكانات تاريخية وتراثية وأثار ومتاحف تستحق الزيارة، وتستوجب المحافظة عليها، والافتخار بها.

● تبني استراتيجيات محددة للترويج والتسويق لهذا النوع من المنتجات السياحية (ذات الطابع الثقافي) بين أبناء الوطن العربي، بهدف تعريفهم أكثر على تاريخهم العريق، وزيادة تمسكهم بحضارتهم الأصيلة، ومبادئهم الثابتة، وإتاحة الفرصة للسائح من خارج الوطن العربي للتعرف أيضاً على الكنوز التراثية والتاريخية.

● تكثيف الاهتمام بالدور المرتقب من الشباب العربي والاعلام المحلي في حماية تاريخ وتراث ومقدرات الدول العربية الأصيلة، وتعزيز قدراتهم الثقافية والسياحية، والاستفادة منها لتطوير منتجات وبرامج وفعاليات مشتركة جديدة تخدم الدول العربية بصورة تكاملية.

● بناء شراكة فاعلة بين الجهات المعنية بالسياحة وتلك المعنية بالثقافة في الدول العربية بمجال السياحة الثقافية.

● اعتماد السياحة كمحرك رئيس للتعريف بالتراث الثقافي العربي المتنوع والقيّم، وأن يكون ذلك ركيزة أساسية للمحافظة عليه واستثماره وتطويره بما يخدم مصالح الدول العربية، وخصوصاً في فتح مجالات أوسع لتوظيف أبناء الوطن العربي في هذا القطاع الحيوي.

● إبراز الإمكانيات التنموية الهائلة لقطاع السياحة الثقافية بالدول العربية، ورصد وتفعيل الخطط والبرامج التنموية الداعمة والمحفزة للاستثمار فيه.

● التركيز على ما يشهده الوطن العربي - بمختلف أطيافه - من حراك للحفاظ على مواقع التراث الحضاري والثقافي، والتنسيق من أجل استثمار ذلك لتطوير منتجات سياحية ثقافية تحقق تنمية اقتصادية كبيرة، مستفيدةً من الموقع الاستراتيجي للدول العربية، وتراثها العريق، ودورها في إيجاد نوع من التمازج الثقافي المشترك.

● التأكيد على أن الاهتمام بمواقع التراث العربي من شأنه الأسهام في إعادة مكانة تلك المواقع إلى قلوب المواطنين في الدول العربية، وحفز الأجيال الجديدة على المحافظة عليها، والتصدي لمحاولة التخريب التي قد تتعرض لها بعض تلك المواقع.

ترسيخ مبدأ أن "التراث الثقافي" يعد تجربة متكاملة، يتناغم مع التجارب اللامادية الأخرى التي تجعل الأماكن التراثية في الدول العربية جاذبة سياحياً.

- وضع ضوابط مشتركة للمواقع الثقافية، ذات القيمة التراثية والتاريخية، لمراقبتها وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية.
- الاستفادة من الموارد الثقافية المادية واللامادية في الدول العربية، وتوظيفها لتنمية وترويج التراث الثقافي، والتعريف بها داخلياً، وإقليمياً، ودولياً.
- وضع رؤية مشتركة للسياحة الثقافية البينية للدول العربية، واستصدار قرار بشأنها من مجلس الجامعة، يدعم التوجه لجعل وجهات هذه الدول من أهم الوجهات السياحية في العالم.
- رفع مستوى الوعي الثقافي والسياحي المجتمعي، وربط الناشئة بالتراث الثقافي للدول العربية، وإظهار التراث العمراني فيها كحاضن للثقافة العربية المشتركة، وكمصدر اقتصادي متجدد.
- توظيف مواقع التراث الثقافي لإبراز السير التاريخية المرتبطة بها والثقافة المشتركة للدول العربية.
- تبادل الخبرات في مجال تنمية الصناعات التراثية، وتوفير فرص العمل والفوائد الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية.
- التعاون في مجالات التدريب وتنمية الموارد البشرية للدول العربية في كافة مجالات السياحة الثقافية.

ثالثاً - الآليات التنفيذية المقترحة لتفعيل التلاقي بين قطاعي السياحة والثقافة العربيين:

- تشكيل فريق عمل من الدول الراغبة في المشاركة في إعداد رؤية شاملة للتلاقي المشترك بين قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية، يتولى عملية صياغة أهداف هذه الرؤية بصورة شمولية، وإعداد خطوات التنفيذ المناسبة، وذلك بمشاركة منظمات العمل العربي المتخصصة في هذه المجالات، ووفق فترات زمنية محددة. حيث تقدمت كل من مملكة البحرين، والمملكة الأردنية الهاشمية،

والجمهورية التونسية، وجمهورية العراق، وجمهورية مصر العربية، للانضمام إلى فريق العمل الذي تقرر أن ترأسه المملكة العربية السعودية.

• الاستفادة من مخرجات كل من:

– ميثاق المحافظة على التراث العمراني في الدول العربية، وتوظيفه بما يخدم هذا المقترح المهم.

– نتائج المؤتمرات الدولية التي نظمتها كل من منظمة السياحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في هذه المجالات، ومن ذلك نتائج المؤتمر الدولي الذي نظم في مدينة مسقط بسطنة عمان في شهر ديسمبر 2017م.

رابعاً – ركائز العمل المتوقع من فريق عمل إعداد الرؤية:

المحور الأول - تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية، وذلك من خلال ما يلي:

1. اعتماد السياحة محركاً رئيساً للتعريف بالتراث الثقافي العربي والحفاظ عليه.
2. إبراز المقومات التنموية للتراث الثقافي، ووضع خطط مستقبلية لتنمية التراث الثقافي العربي.
3. الاستغلال الأمثل لمختلف المواقع السياحية (قلاع - حصون - آثار)، واستنطاقها من خلال إقامة الفعاليات والمناشط الثقافية والسياحية المختلفة لتسهم في دعم الاقتصادات الوطنية.
4. تضمين مشاريع وبرامج التراث الثقافي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول العربية.
5. تحفيز الاستثمار في مشاريع التراث الثقافي، وإبراز الإمكانيات الاستثمارية للموارد الخاصة به.
6. دعم تأسيس الشركات الخاصة باستثمار وتشغيل موارد التراث الثقافي في الدول العربية.
7. تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة.

8. تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الابحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.
9. الاستفادة من دور المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (مقره المنامة) في تعزيز التعاون مع الوزارات العربية المعنية، كونه يعمل في اطار معايير دولية ولديه كفاءات وخبرات متميزة، ولديه تعاون وارتباط مباشر مع منظمة اليونسكو.
10. الاستفادة من مشروع الاستثمار بالثقافة الذي تقوم به بعض الدول العربية، ومن ذلك ما اطلقتته هيئة البحرين للثقافة والآثار.
11. تبادل الخبرات في مجال اعداد ملفات التقدم لترشيح مواقع تراثية عربية لقائمة التراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو.
12. الاسترشاد بمؤتمري كمبوديا (2015م) ومسقط (2017م)، اللذين نظمتهما منظمة اليونسكو ومنظمة السياحة العالمية، للتعاون بين السياحة والثقافة، والاستفادة منهما كنموذج استرشادي.
13. وضع آلية تضمن تأمين دعم مالي يسهم في تنفيذ البرامج والخطط الثقافية التراثية، من خلال صناديق عربية لتأهيل وتطوير وإدارة المواقع التاريخية والتراثية كونها تشكل عنصر جذب سياحي.
14. تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس، والإيكوروم وغيرها.

المحور الثاني - تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي:

1. الاستفادة من التراث الثقافي في تعزيز الهوية والانتماء الوطني، وإعادة مكانة التراث الثقافي الى قلوب مواطني الدول العربية، وجعلها ثقافة معاشة.
2. تأسيس برامج وطنية وبرامج مشتركة للمحافظة على التراث الثقافي.

3. تشجيع البرامج والمشاريع الوطنية الخاصة بالحفاظ على التراث العربي.
4. تبني سياسات إعلامية للتوعية والتعريف بالتراث الثقافي العربي.
5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.
6. التأكيد على تكامل التراث المادي واللامادي.
7. إضافة مواضيع التراث الثقافي في المناهج التعليمية والأكاديمية.
8. تعزيز دور المتاحف والمؤسسات الثقافية الوطنية.
9. اعتماد برامج تنفيذية لتحفيز المجتمعات للحفاظ على التراث.
10. تعزيز ونشر مفهوم السياحة المستدامة من أجل التنمية في نطاقها الثقافي.
11. نشر مفهوم السياحة الثقافية والترويج للمواقع الثقافية والتراثية بشكل يستند الى الهوية الوطنية.

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

1. اعداد استراتيجيات للتعليم ونشر المعرفة بالتراث الثقافي لكافة شرائح المجتمع.
2. ادخال التراث الثقافي كمادة علمية أو معرفية في الأنظمة التعليمية والتدريبية.
3. تبادل الخبرات المعرفية والعملية في مجال التراث الثقافي.
4. ابراز المردود الإيجابي للسياحة الثقافية من خلال إيجاد وظائف للمواطنين، وإيجاد موارد لدخل الفرد والمجتمع على حد سواء، بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.
5. اجراء مسوحات وطنية وخليجية شاملة لاحتياجات قطاع التراث الثقافي من الموارد البشرية، ومستويات المعرفة.
6. تنظيم برنامج زيارات متبادلة في دول المجلس للعاملين في قطاع التراث الثقافي.
7. استحداث هيئة تتبع الأمانة العامة للتدريب المشترك على إدارة التراث الثقافي والمحافظة عليه لإعداد دورات تدريبية تستهدف العاملين في قطاع التراث الثقافي.
8. استحداث مواد دراسية مشتركة كمقررات في القطاعات التعليمية للتغطية المعرفية بهذا الجانب.

9. تدريب وتأهيل الكوادر والمجتمعات المحلية.
10. اعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العاملين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في احدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (ادارة المتاحف، وادارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض واساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفي، وبرامج وورش عمل في التربية المتحفية).
11. تكليف الأمانة العامة بإعداد برنامج للزيارات المتبادلة.
12. تكليف الأمانة العامة للجامعة بمتابعة البرامج التعليمية ذات العلاقة مع الجهات المعنية في الدول الأعضاء.

المحور الرابع - التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي:

1. تسويق التراث الثقافي وفق خطط مدروسة مرتبطة بالسياحة، والتنسيق لها دولياً.
2. إعداد أجنحة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والاعلامية.
3. تشجيع إعداد استراتيجيات وسياسات موحدة للترويج والتسويق للمنتجات السياحية الثقافية.
4. إبراز ما تشهده الدول العربية من حراك للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي.
5. الاتفاق على رزنامة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها.
6. تقسيم المناطق السياحية بالدول العربية إلى ثلاثة أقاليم، ليتم تسويقها بما يتناسب مع كل إقليم.
7. تكليف الأمانة العامة للجامعة بمخاطبة الجهات المعنية بالدول العربية لإعداد استراتيجية تسويق موحدة للسياحة الثقافية العربية.
8. العمل على تأسيس مكاتب موحدة لتسويق السياحة الثقافية العربية، بالتنسيق مع المنظمة العربية للسياحة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

9. إنشاء بوابة الكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للملتقى او الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.
10. إعطاء دور أكبر للتسويق والترويج للمواقع التراثية والثقافية والسياحية بطريقة حديثة تتلائم مع طبيعة وثقافة السائح العربي.
11. إقامة المهرجانات والفعاليات التوعوية للشباب العربي تهدف الى رفع المستوى الثقافي والفكري بهذا الخصوص.
12. تشجيع التسويق والاعلان للمشهد الثقافي السياحي للمتاحف بين الجهات المعنية، نظراً للدور الذي تقوم به وكالات السفر والسياحة في التسويق والدعاية لما تزخر به الدول العربية من مقومات سياحية تتضمن الامكان التراثية والأثرية والتاريخية.
13. أهمية استلهاهم منتجات ثقافية وفنية وادبية إبداعية قابلة للتسويق والترويج السياحي وتحقق منافع اجتماعية وثقافية وبيئية واقتصادية.

المحور الخامس - الأنظمة و التشريعات:

1. وضع ضوابط مشتركة لتنمية مواقع التراث الثقافي في الوطن العربي، وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية المشتركة.
2. وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.
3. التعميم على الدول الأعضاء بمعايير الأنظمة الخاصة للتراث الثقافي على المستوى الوطني.
4. التعميم على الدول الأعضاء بالمواثيق والمعايير العربية.
5. الطلب من الدول الأعضاء تزويد الأمانة العامة للجامعة بأي أنظمة أو تشريعات أو قوانين مختصة بحماية التراث وربطهم ببرنامج زمني لتنفيذ ذلك، على أن تقوم الأمانة العامة بتعميمها على الدول الأعضاء.
6. استمرار العمل لصياغة مواثيق عربية تُعنى بعناصر التراث الثقافي، ودعم القائم منها، ومن ذلك ميثاق التراث العمراني العربي.

7. اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول ادارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناءً على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر او غير مباشر.

المحور السادس - تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية:

1. تشجيع التعاون بين المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي في الوطن العربي.
2. تشجيع قيام المشاريع والبرامج المشتركة بين الدول الأعضاء في المجلس الوزاري العربي للسياحة ومجلس وزراء الثقافة العرب.
3. التوأمة بين السياحة و التراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
4. اعداد أجندة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
5. العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
6. العمل على قيام الجهات المعنية باختيار المواقع الثقافية مكانا لتنظيم الفعاليات السياحية المشتركة للتعريف بهذه المواقع.
7. تكليف مركز التراث العالمي بالبحرين لمتابعة ملفات مواقع التراث العالمي.
8. العمل على استحداث فعاليات دورية مشتركة بالدول العربية أسوة بالفعاليات الرياضية.
9. العمل على تعزيز الأمن السياحي.
10. الانفتاح على القطاع الخاص وزيادة التعاون وتعزيز الشراكة الحقيقية مع القطاع العام بما يخدم مجالي الثقافة والسياحة.
11. صيانة وتأهيل المواقع التراثية والثقافية التي تعكس عمق الحضارات العريقة، وإبراز المقومات التاريخية والثقافية والسياحية.
12. توقيع مذكرات تفاهم او برامج تنفيذية تساعد على زيادة التعاون العربي المشترك في المجالات الثقافية والسياحية.
13. العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة الجامعة، بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهرب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري.

المحور السابع - استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

1. رفع الوعي بأهمية تطبيق المفاهيم والمنهجيات الحديثة لمفهوم الاستدامة عند التعامل مع المناطق التاريخية والتراثية.
2. التواصل المستمر وتبادل الخبرات والمعارف بين المنظمات العالمية والإقليمية والمحلية المعنية بالحفاظ على التراث العمراني.
3. متابعة وضع المواقع التراثية والثقافية بالدول العربية والرقابة عليها بهدف استدامتها.
4. العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية.
5. وضع الخطط على مستوى الدول العربية لصيانة المواقع التراثية والحفاظ عليها.
6. تضمين التدريب على مفهوم استدامة المواقع التاريخية والأثرية والتراثية ضمن خطط ورش العمل والتدريب.
7. الطلب من المؤسسات المعنية بالتراث والثقافة بالدول العربية بتعريف خططها المبذولة لاستدامة المواقع التراثية والثقافية والتاريخية.
8. انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.
9. انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.
10. وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع الموائيق والمعايير الدولية.
11. التأكيد على تضمين الاستدامة في كافة الخطط الاستراتيجية الخاصة بالسياحة والثقافة بالدول العربية.

مقترح الأمانة العامة
حول آلية متابعة تنفيذ مبادرة التكامل
بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية

مقترح الأمانة العامة بشأن

الآليات التنفيذية لتفعيل مبادرة العمل المشترك بين قطاعي

السياحة والثقافة في الدول العربية

- إن خطوات تنفيذ المبادرة على أرض الواقع، تتم من خلال عدد (7) محاور مذكورة في المبادرة، وتتضمن تلك المحاور السبعة عدد (81) إجراء .
- لتسهيل متابعة تنفيذ تلك الإجراءات من قبل فريق العمل، إرتأت الأمانة العامة تقسيم إجمالي الإجراءات (81 إجراء) إلى قسمين كما هو موضح في الجدول التالي،
- يضم القسم الأول الإجراءات الوطنية التي تقوم بها كل دولة لتنفيذها، ويتم متابعة التنفيذ من خلال الأمانة العامة.
- يضم القسم الثاني الإجراءات التي تتطلب العمل العربي المشترك، وهي الإجراءات التي يعمل فريق العمل على تنفيذها بين الدول العربية، وعددها (45) إجراء.
- إرتأت الأمانة العامة انتقاء الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ وعددها (19) إجراء من بين الإجراءات التي تتطلب العمل المشترك المشار إليها أعلاه.
- وأخيراً قامت الأمانة العامة باختيار الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ (دراسات/ مشاريع) والتي تتطلب التمويل وعددها (7) إجراءات.

المحور الأول

تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم

الاقتصادات الوطنية

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
1- اعتماد السياحة محركاً رئيساً للتعريف بالتراث الثقافي العربي والحفاظ عليه.	3- الاستغلال الأمثل لمختلف المواقع السياحية (قلاع - حصون- آثار)، واستنطاقها من خلال إقامة الفعاليات والمناشط الثقافية والسياحية المختلفة لتسهم في دعم الاقتصادات الوطنية.
2- إبراز المقومات التنموية للتراث الثقافي، ووضع خطط مستقبلية لتنمية التراث الثقافي العربي.	4- تضمين مشاريع وبرامج التراث الثقافي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول العربية.
7- تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة.	5- تحفيز الاستثمار في مشاريع التراث الثقافي، وإبراز الإمكانيات الاستثمارية للموارد الخاصة به.
8- تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الابحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.	6- دعم تأسيس الشركات الخاصة باستثمار وتشغيل موارد التراث الثقافي في الدول العربية.
9- الاستفادة من دور المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (مقره المنامة) في تعزيز التعاون مع الوزارات العربية المعنية، كونه يعمل في اطار معايير دولية ولديه كفاءات وخبرات متميزة، ولديه تعاون وارتباط مباشر مع منظمة اليونسكو.	10- الاستفادة من مشروع الاستثمار بالثقافة الذي تقوم به بعض الدول العربية، ومن ذلك ما اطلقته هيئة البحرين للثقافة والآثار.
11- تبادل الخبرات في مجال اعداد ملفات التقدم لترشيح مواقع تراثية عربية لقائمة التراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو.	12- الاسترشاد بمؤتمري كمبوديا (2015م) ومسقط (2017م)، اللذين نظمتها منظمة اليونسكو ومنظمة السياحة العالمية، للتعاون بين السياحة والثقافة، والاستفادة منهما كنموذج استرشادي.

13- وضع آلية تضمن تأمين دعم مالي يسهم في تنفيذ البرامج والخطط الثقافية التراثية، من خلال صناديق عربية لتأهيل وتطوير وإدارة المواقع التاريخية والتراثية كونها تشكل عنصر جذب سياحي.

14- تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس، والإيكوروم وغيرها.

المحور الثاني

تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
2- تأسيس برامج وطنية وبرامج مشتركة للمحافظة على التراث الثقافي.	1- الاستفادة من التراث الثقافي في تعزيز الهوية والانتماء الوطني، وإعادة مكانة التراث الثقافي الى قلوب مواطني الدول العربية، وجعلها ثقافة معاشة.
5- تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن انتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.	3- تشجيع البرامج والمشاريع الوطنية الخاصة بالحفاظ على التراث العربي.
6- التأكيد على تكامل التراث المادي واللامادي.	4- تبني سياسات إعلامية للتوعية والتعريف بالتراث الثقافي العربي.
	7- إضافة مواضيع التراث الثقافي في المناهج التعليمية والأكاديمية.
	8- تعزيز دور المتاحف والمؤسسات الثقافية الوطنية.
	9- اعتماد برامج تنفيذية لتحفيز المجتمعات للحفاظ على التراث.
	10- تعزيز ونشر مفهوم السياحة المستدامة من أجل التنمية في نطاقها الثقافي.
	11- نشر مفهوم السياحة الثقافية والترويج للمواقع الثقافية والتراثية بشكل يستند الى الهوية الوطنية.

المحور الثالث

التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية

وذلك من خلال:

الإجراءات الوطنية	إجراءات العمل المشترك
1- إعداد استراتيجيات للتعليم ونشر المعرفة بالتراث الثقافي لكافة شرائح المجتمع.	3- تبادل الخبرات المعرفية والعملية في مجال التراث الثقافي.
2- إدخال التراث الثقافي كمادة علمية أو معرفية في الأنظمة التعليمية والتدريبية.	6- تنظيم برنامج زيارات متبادلة في الدول العربية للعاملين في قطاع التراث الثقافي.
4- إبراز المردود الإيجابي للسياحة الثقافية من خلال إيجاد وظائف للمواطنين، وإيجاد موارد لدخل الفرد والمجتمع على حد سواء، بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.	7- استحداث هيئة تتبع الأمانة العامة للتدريب المشترك على إدارة التراث الثقافي والمحافظة عليه لإعداد دورات تدريبية تستهدف العاملين في قطاع التراث الثقافي.
5- إجراء مسوحات وطنية شاملة لاحتياجات قطاع التراث الثقافي من الموارد البشرية، ومستويات المعرفة.	8- استحداث مواد دراسية مشتركة كمقررات في القطاعات التعليمية للتغطية المعرفية بهذا الجانب.
9- تدريب وتأهيل الكوادر والمجتمعات المحلية.	10- إعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العاملين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في إحدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (إدارة المتاحف، وإدارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض وأساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الإرشاد المتحفي، وبرامج وورش عمل في التربية المتحفية).
	11- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإعداد برنامج للزيارات المتبادلة.
	12- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمتابعة البرامج التعليمية ذات العلاقة مع الجهات المعنية في الدول الأعضاء.

المحور الرابع

التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
2- إعداد أجندة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والاعلامية.	1- تسويق التراث الثقافي وفق خطط مدروسة مرتبطة بالسياحة، والتنسيق لها دولياً.
3- تشجيع إعداد استراتيجيات وسياسات موحدة للترويج والتسويق للمنتجات السياحية الثقافية.	10- إعطاء دور أكبر للتسويق والترويج للمواقع التراثية والثقافية والسياحية بطريقة حديثة تتلائم مع طبيعة وثقافة السائح العربي.
4- إبراز ما تشهده الدول العربية من حراك للحفاظ على التراث الحضاري والثقافي.	11- إقامة المهرجانات والفعاليات التوعوية للشباب العربي تهدف الى رفع المستوى الثقافي والفكري بهذا الخصوص.
5- الاتفاق على رزمة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها.	12- تشجيع التسويق والإعلان للمشهد الثقافي السياحي للمتاحف بين الجهات المعنية، نظراً للدور الذي تقوم به وكالات السفر والسياحة في التسويق والدعاية لما تزخر به الدول العربية من مقومات سياحية تتضمن الأماكن التراثية والأثرية والتاريخية.
6- تقسيم المناطق السياحية بالدول العربية إلى ثلاثة أقاليم، ليتم تسويقها بما يتناسب مع كل إقليم.	13- أهمية استلهم منتجات ثقافية وفنية وأدبية إبداعية قابلة للتسويق والترويج السياحي وتحقق منافع اجتماعية وثقافية وبيئية واقتصادية.
7- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمخاطبة الجهات المعنية بالدول العربية لإعداد استراتيجية تسويق موحدة للسياحة الثقافية العربية.	
8- العمل على تأسيس مكاتب موحدة لتسويق السياحة الثقافية العربية بالتنسيق مع المنظمة العربية للسياحة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.	
9- إنشاء بوابة الكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للملتقى او الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.	

المحور الخامس الأنظمة و التشريعات

وذلك من خلال:

إجراءات العمل المشترك	الإجراءات الوطنية
<p>1- وضع ضوابط مشتركة لتنمية مواقع التراث الثقافي في الوطن العربي، وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية المشتركة.</p> <p>2- وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.</p> <p>4- التعميم على الدول الأعضاء بالمواثيق والمعايير العربية.</p> <p>6- استمرار العمل لصياغة مواثيق عربية تُعنى بعناصر التراث الثقافي، ودعم القائم منها، ومن ذلك ميثاق التراث العمراني العربي.</p> <p>7- اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول ادارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناءً على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر او غير مباشر.</p>	<p>3- التعميم على الدول الأعضاء بمعايير الأنظمة الخاصة للتراث الثقافي على المستوى الوطني.</p> <p>5- الطلب من الدول الأعضاء تزويد الأمانة العامة للجامعة بأي أنظمة أو تشريعات أو قوانين مختصة بحماية التراث وربطهم ببرنامج زمني لتنفيذ ذلك، على أن تقوم الأمانة العامة بتعميمها على الدول الأعضاء.</p>

المحور السادس

تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية

وذلك من خلال:

الإجراءات الوطنية	إجراءات العمل المشترك
6- العمل على قيام الجهات المعنية باختيار المواقع الثقافية مكانا لتنظيم الفعاليات السياحية المشتركة للتعريف بهذه المواقع.	1- تشجيع التعاون بين المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي في الوطن العربي.
10- الانفتاح على القطاع الخاص وزيادة التعاون وتعزيز الشراكة الحقيقية مع القطاع العام بما يخدم مجالي الثقافة والسياحة.	2- تشجيع قيام المشاريع والبرامج المشتركة بين الدول الأعضاء في المجلس الوزاري العربي للسياحة ومجلس وزراء الثقافة العرب.
11- صيانة وتأهيل المواقع التراثية والثقافية التي تعكس عمق الحضارات العريقة، وإبراز المقومات التاريخية والثقافية والسياحية.	3- التوأمة بين السياحة والتراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
	4- اعداد أجندة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
	5- العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
	7- تكليف مركز التراث العالمي بالبحرين لمتابعة ملفات مواقع التراث العالمي.
	8- العمل على استحداث فعاليات دورية مشتركة بالدول العربية أسوة بالفعاليات الرياضية.
	9- العمل على تعزيز الأمن السياحي.
	12- توقيع مذكرات تفاهم أو برامج تنفيذية تساعد على زيادة التعاون العربي المشترك في المجالات الثقافية والسياحية.

13- العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهرب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري.

المحور السابع

استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية

وذلك من خلال:

الإجراءات الوطنية	إجراءات العمل المشترك
1- رفع الوعي بأهمية تطبيق المفاهيم والمنهجيات الحديثة لمفهوم الاستدامة عند التعامل مع المناطق التاريخية والتراثية.	4- العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية.
2- التواصل المستمر وتبادل الخبرات والمعارف بين المنظمات العالمية والإقليمية والمحلية المعنية بالحفاظ على التراث العمراني.	8- انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.
3- متابعة وضع المواقع التراثية والثقافية بالدول العربية والرقابة عليها بهدف استدامتها.	9- انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.
5- وضع الخطط على مستوى الدول العربية لصيانة المواقع التراثية والحفاظ عليها.	10- وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع المواثيق والمعايير الدولية.
6- تضمين التدريب على مفهوم استدامة المواقع التاريخية والأثرية والتراثية ضمن خطط ورش العمل والتدريب.	
7- الطلب من المؤسسات المعنية بالتراث والثقافة بالدول العربية بتعريف خططها المبدولة لاستدامة المواقع التراثية والثقافية والتاريخية.	
11- التأكيد على تضمين الاستدامة في كافة الخطط الاستراتيجية الخاصة بالسياحة والثقافة بالدول العربية.	

إجراءات العمل العربي المشترك ذات الأولويات في التنفيذ

المحور الأول : تنمية إسهام قطاعي السياحة والثقافة مجتمعين في دعم الاقتصادات الوطنية.

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

7. تنظيم ملتقى عربي للاستثمار في مواقع التراث الثقافي، ينظم بصورة دورية بالتنسيق مع منظمات العمل العربي المشترك، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة.
8. تنظيم مواسم ثقافية وتراثية عربية سنوية مشتركة، وذلك لعرض الأبحاث والمكتشفات الأثرية والتراثية في الوطن العربي، ومناقشة عمل ملتقيات وندوات علمية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في المجالات الثقافية والتراثية والمتحفية.
14. تنسيق مواعيد إقامة الفعاليات الثقافية والسياحية العربية، خاصة الدورية منها، والدعوة إلى المشاركة فيها من قبل الدول العربية ممثلة بالجهات المسؤولة عن السياحة، وتلك المسؤولة عن الثقافة، والدعوة إلى مشاركة الخبراء الدوليين في المنظمات الدولية، مثل منظمة السياحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، والإيكوموس،

المحور الثاني: تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

10. اعداد برنامج تدريبي مهني في مجالات المتاحف المختلفة، وتبادل إيفاد العالمين في المتاحف لفترة تدريبية محددة في احدى الدول العربية للاستفادة من تجربة تلك الدولة في مجالات عدة مثل (ادارة المتاحف، وادارة المجموعات المتحفية، وتصميم وتقديم المعارض واساليب العرض، وتطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفى، وبرامج وورش عمل في التربية المتحفية).

المحور الرابع : التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

2. إعداد أجنحة عربية مشتركة للفعاليات التسويقية في الدول الأعضاء تشمل المؤسسات السياحية والثقافية والإعلامية.
5. الاتفاق على رزمة عربية بالفعاليات السياحية والثقافية على المستوى العربي، وتصميم البرامج التسويقية المناسبة لها.
9. إنشاء بوابة إلكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للمتلقي أو الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.

المحور الخامس : الأنظمة و التشريعات:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

1. وضع ضوابط مشتركة لتنمية مواقع التراث الثقافي في الوطن العربي، وتوظيفها لدعم السياحة الثقافية المشتركة.
2. وضع الكودات والمواصفات الفنية الوطنية والعربية.
7. اقتراح عقد اتفاقيات وتشريعات مشتركة حول إدارة الازمات من أجل تعزيز تأمين المتاحف ووقاية المعروضات المتحفية في جميع الظروف الطبيعية والسياسية، وذلك بناءً على الوضع الراهن في عدد من الدول العربية التي تعاني من اضطرابات سياسية قد تؤثر على قطاع التراث الثقافي والسياحي بشكل مباشر أو غير مباشر.

المحور السادس : تعزيز العمل المشترك على مستوى السياحة الثقافية العربية:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

3. التوأمة بين السياحة و التراث الثقافي لتعزيز السياحة الثقافية العربية.
4. إعداد أجنحة ثقافية مشتركة للفعاليات والأنشطة المشتركة في التراث الثقافي.
5. العمل على تحضير ملفات مشتركة لمواقع التراث العالمي، ودعم ترشيح الملفات التي تقدمها الدول العربية لتضمين مواقعها في قائمة التراث العالمي التابع لليونسكو.
9. العمل على تعزيز الأمن السياحي.
13. العمل على عقد اتفاقية مشتركة بين الدول العربية تحت مظلة الجامعة، بهدف حماية وإدارة مواقع التراث الحضاري ومكافحة التدمير والتهديب والاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، وتبادل الخبرات في مجال الحفاظ على التراث الحضاري.

المحور السابع : استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ:

4. العمل على إطلاق وثيقة تفعيل مفهوم الاستدامة للمواقع التراثية والثقافية بالدول العربية.
8. انشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.
9. انشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.
10. وضع كود عربي للترميم والحفاظ العمراني بما يتماشى مع المواثيق والمعايير الدولية.

الإجراءات ذات الأولوية في التنفيذ والتي تحتاج إلى تمويل

المحور الثاني - تعزيز الهوية الوطنية في مجال التراث الثقافي العربي:

5. تدشين حملة لرفع الوعي بالتراث الحضاري العربي تحت مظلة جامعة الدول العربية، تتضمن إنتاج أفلام وثائقية، وإدماج الشباب العربي والمجتمعات المحلية من خلال حملات توعية تقام في الدول العربية.

المحور الثالث: التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية:

7. استحداث هيئة تتبع الأمانة العامة للتدريب المشترك على إدارة التراث الثقافي والمحافظة عليه لإعداد دورات تدريبية تستهدف العاملين في قطاع التراث الثقافي.

المحور الرابع: التسويق السياحي والثقافي على المستوى العربي:

3. تشجيع إعداد استراتيجيات وسياسات موحدة للترويج والتسويق للمنتجات السياحية الثقافية.

7. تكليف الأمانة العامة للجامعة بمخاطبة الجهات المعنية بالدول العربية لإعداد استراتيجية تسويق موحدة للسياحة الثقافية العربية.

9. إنشاء بوابة إلكترونية عربية موحدة تضم جميع المواقع الثقافية والسياحية، تتيح للمتلقي أو الزائر العربي التعرف عليها بسهولة.

المحور السابع: استدامة مواقع السياحة الثقافية والتراثية:

8. إنشاء صندوق لإنقاذ مواقع التراث الثقافي المسجلة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، على أن تخصص عوائد الصندوق لتمويل مشاريع الإنقاذ والترميم لتلك المواقع بهدف استدامة الحفاظ عليها كجزء من الهوية الثقافية العربية.

9. إنشاء مركز إقليمي لتقييم المخاطر لمواقع التراث الثقافي، والمساعدة في إعداد خطط استراتيجية للتعامل مع الكوارث والأزمات، وتنظيم برامج تدريبية في مواقع التراث الثقافي.

مطلوب من كل دولة موافاة الأمانة العامة للجامعة:

ببيان بأهم التجارب العملية التي تنظمها كل دولة في هذا الشأن مثل:

(إدارة المتاحف، إدارة المجموعات المتحفية، تصميم وتقديم المعارض وأساليب
العرض، تطوير برامج التعليم في الارشاد المتحفى، برامج وورش عمل في التربية
المتحفية،

استطلاع مرئيات وملاحظات الدول العربية في هذا الشأن :